الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

12 يناير 2021 10:56 صباحا

الممثل التجاري الأمريكي يدعو بايدن لإبقاء الرسوم على السلع الصينية

حضّ الممثل التجاري في الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها الاثنين، الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن على إبقاء الرسوم المفروضة على السلع الصينية، معتبراً أنها رجّحت كفة واشنطن على صعيد موازين القوى.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال» دافع الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر عن نهج الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي فرض رسوماً على سلع صينية بمئات مليارات الدولارات اعتباراً من العام 2018.

ويعد لايتهايزر مهندس سياسة فرض الرسوم التي يعتبر أنها صبّت في مصلحة العمال الأمريكيين، علماً أن خبراء اقتصاديين يخالفونه الرأي.

وقال لايتهايزر «لقد غيّرنا نظرة العالم للصين، لقد حوّلنا نطرة العالم للصين كما حوّلنا النماذج التي كانت قائمة... آمل أن يستمر هذا الأمر».

وحذّر من عودة واشنطن إلى السياسات التي كانت معتمدة في تسعينات القرن الماضي حين كان اهتمامها منصباً بشكل كبير على حوار مع بكين «لم يثمر شيئاً»، معتبراً أن كل تلك الجهود «كانت مضيعة للوقت».

وكان ترامب قد تعهّد خلال حملته الانتخابية بتقليص العجز الأمريكي في الميزان التجاري مع الصين، واصفاً ممارسات بكين التجارية بأنها «غير منصفة»، كما اتّهم سلطات البلاد بإجبار الشركات الأجنبية على نقل درايتها التكنولوجية إلى الصين من أجل السماح لها بالعمل في السوق الصينية.

وتسبب النزاع التجاري باضطرابات في الأسواق العالمية، وأوجد أجواء ضبابية كما قلّص التبادل التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

وإزاء رسوم جمركية أمريكية بـ370 مليار دولار، وقّعت الصين اتفاقاً مطلع العام الماضي تعهّدت بموجبه بزيادة مشترياتها من السلع والخدمات الأمريكية بمقدار 200 مليار دولار، وفتح أسواقها المالية وتخفيف القيود المفروضة على الشركات الأمريكية.

وخلافاً لتوقعات خبراء كثر، لم يتسبب النزاع التجاري بكارثة اقتصادية، واقتصرت تداعياته الأساسية على زيادة أسعار السلع الصينية المستوردة في الولايات المتحدة.

وأعلن بايدن الذي سيتولى الرئاسة الأمريكية الأسبوع المقبل أنه لا يعتزم المضي فوراً في تعديل السياسة التجارية المعتمدة حيال الصين.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©